

سلسلة الهدى والنور 203}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا آآ من يهد الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:20

فمنهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام آآ ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:45

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة

بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:17

فهذه سلسلة الهدى والنور. وهي فتاوى عن اسئلة تفضل بالاجابة عنها شيخنا الشيخ الامام. محدث الشام وحسن الايام عميد السلفيين

وشيوخ المتسننين العالم الرباني ابو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الالباني - 00:01:42

اصلح الله دخانته وازهد شكايته وفسح في مدته لا ترجع عن نية هذه الفتاوى والمسائل في انها تتجاوز مع كثير من القضايا

والمسائل التي يحتاج اليها المسلم في سائر حياته - 00:02:02

مقرونة بالدليل عليها. وهذا الامر الذي ظل شيخنا طيلة عمره المبارك. ان شاء الله تعالى يناظر من اجله وقد افلح الله في ذلك جد

الفلاح. فطريقته في الفتوى معروفة لمن تأملها. فهو يذكر - 00:02:18

الاصل الذي يعتمد عليه ثم يسرع ويطلب كثيرا في ضرب الامثلة لتقريب المراد بالسائل. فطريقته تعليمية ايضا واميز شيء فيها انها

تساعد السائل على تفهم الحكم من الدليل. وهذا ما تقرب به شيخنا عن كثير من المشايخ - 00:02:38

وقد تعب على جمعها اخونا الحبيب محمد بن احمد بن ابي ليلى. رتبها ونصحها والف بينها. وقد الشيخ في السفر والحضره والتقط

من فمه المئات من الفتاوى. الله تعالى يجزيه عنا خير الجزاء. انه بكل - 00:02:58

جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل قاله بلسانه ابو اسحاق الحويني عامله الله تعالى بلطف الصفي وذلك في يوم التروية الثامن من

ذي الحجة عام الف واربعمئة وعشرة بالهجرة خير من موطن الحصى صلى الله عليه وآله وسلم - 00:03:20

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على خاتم النبيين والمرسلين عن مدني الهادي الامين

وعلى اله وصحبه الغر الميامين اما بعد فمن عظيم توفيق الله تعالى وتامم الاعمال - 00:03:40

ان يسر عز شأنه وتبارك اسمه لنا وصاحبة شيخنا الامام العلم الامام محدث العصر وشامة الشام استاذنا ابي عبدالرحمن محمد ناصر

الدين الالباني شيخ الابرار وعمدة السلفيين. وقال الله عمره وختم له بالصالحات عمله. مع صحبة طيبة من طلاب العلم وفقهم

المولى سبحانه - 00:04:05

وذلك في رحلة الحج الى بيت الله الحرام. سنة عشر واربعمئة والف من هجرة سيد الانام. عليه افضل الصلاة والسلام وهذه الاشرطة

التي نقدم لها تابعة لتسجيلات سلسلة الهدى والنور - 00:04:34

من تسجيلات نافعة مفيدة الذي يقوم عليها تسجيلا وتهذيبا وترتيباً اخونا الفاضل الدؤوب محمد بن احمد ابو ليلي الاثري. زاده الله وجعل له الحق رفيقا وحق لهذه الرحلة المباركة الخيرة ان تسمى رحلة الخير لما اشتملت عليه من فوائد ثورة وعلوم كالدرة -

[00:04:52](#)

ونشرت عبر مجالس عدة في طيبة طيبة والبلد الحرام وغيرهما من المدن التي عطر اجواء مجالسها كلام مشايخنا وعبير عيده وليس بخاف على من وفقه الله تعالى للعلم النافع والدعوة الحقة. تلك القيمة الكبرى لهذه التسجيلات. لما حوتكم - [00:05:19](#)

مسائلة علمية ومباحث فقهية وفنون حديثية وقضايا دعوية قائمة على ساق الدليل والبرهان منسوجة على فراغ الحجة والبيان.

جادت بها فضيحة شيخنا العلامة محدث الفقهاء وفقهه فجزاه الله تعالى خير ما يجزي به عباده الصالحين - [00:05:42](#)

والله العظيم نسأل وبصفاته العلى واسمائه الحسنى نتوسل ان يعظم بهذه التسجيلات النفع وان يجزل لمن قام عليها الاجر والثواب.

انه رحيم كريم بر الوهاب واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:06:08](#)

قاله علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الاثري عفا الله عنه بمنه اخوة الايمان والان مع الشريط الستين بعد ثلاثمائة على

واحد وهو الشريط الاول الى الرحلة الخلف - [00:06:29](#)

الصلاة وضع مئات او بضع الاف من المصلين امام الحرم يلا بالسلامة بحيث انه يعني اغلب الصلوات يصلون امام الامام ما رأيكم ما

فضلكم في ذلك وراكم صحيح ان شاء الله - [00:06:47](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:09](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور

مهتأسها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:07:32](#)

وكل ضلالة في النار لا تجوز ولا اعني لا تصح وانما اني ان اصحابها اثمون فقد زمنت بين يدي الامام وآآ عدم اتباعهم لنظام قيام

رجال خلف الامام ولكن من حيث الحكم الشرعي - [00:07:54](#)

لا يوجد لدينا فيما علمنا نص آآ يمكن الاجتزاد به على بفران صلاة هؤلاء الذين يتقدمون بين يدي مصر هذا من جهة ومن جهة اخرى

اذا كانت صلاتهم آآ بين يدي الامام - [00:08:50](#)

لعذر الاسم مرفوع اما ان كان لاهمال الائم قائمة هذا الذي اعتقده في هذا المشهد ازي حضرتك؟ بعض الاسئلة وهي يعني بعض

المسلمين في استراليا لصالح ولو تكفلت الدولة دفع النفقة للزوجة - [00:09:20](#)

فهل تجد بعدها على الرجل علما بان الزوجة تطالب زوجها يعني الدولة الاسرائيلية هناك ترفع اموال ليه؟ مع الامهات عموما

وبالالاخص اذا سافر رجل خارج البلاد اوعى الذي نعرفه هو ان هذه الدولة كافرة - [00:09:51](#)

وبالتالي لا يعتبر هذا الدفع مشخصا لحق الزوجة على زوجها من النفقة ولا نرى للمسلمين ان يعيشوا تحت ظلي وذلي الاخذ للنفقة او

عطاء ما من الكافر الى المسلم بما يوحي به قوله عليه الصلاة والسلام - [00:10:23](#)

اليده العليا خير من اليده السفلى واليد العليا هي المعطية آآ ما اوجبه الله عز وجل هذا الرجل تجاه قوامته على المرأة لا يسقط بمجرد

ان هذه الدولة الكافرة تقدم - [00:11:13](#)

هذه النفقة الى الزوجة المسلمة والواقع الذي اشعر به ان هذه جزئية من جزئيات كثيرة نتجت من مخالفة المسلمين في حكم شرعي

هم عظيم واعلى مبالغتهم للمخالفة حتى صارت هذه المخالفة عندهم - [00:11:48](#)

نشيا منسية واعني بذلك اقامتهم تحت سيطرة الكفار وحياتهم في مجتمع لا يمثل المسلمين باخلاقهم واحكامهم وعاداتهم وتقاليدهم

ولذلك ومن النداهة في مكان يترتب وراء هذه الاقامة مخالافات عقيدة فما يشير الى ذلك - [00:12:23](#)

المثل العربي القديم الا وهو قولهم وهل يستقيم الظل والعود اعوج فاذا كانت اصل الاقامة فيها مخالفة للشريعة ابدا من البداهة جدا

ان يسارتها من وراء ذلك مفاسد عديدة منها ما ذكرتها ان - [00:13:03](#)

وكان له من كانت لو سمحت اي نعم وغيره من المشاكل ولا يستطيع ان الاسلام لاصحاب الحكام اولاً بارك الله فيك يجب ان ننظر الى مجموع الامة وليس الى افراد منهم كالحكام مثلاً - [00:13:28](#)

ومن المرشد فعلاً ما اشرت اليه انفا ان بعض الحكومات الكافرة يعيش فيها الفرج تحت رواها بحياة مادية اسعد من حياته المادية في ظل دولة اسلامية فما يقولون ولكنه يخفى على الجميع - [00:14:34](#)

انه ليس من الاسلام في شيء ما هو معروف اليوم ان الغاية تبرر الوسيلة فكل المسلم يحيا حياة صعبة من الناحية المادية وعلى العكس من ذلك يحيى حياة سعيدة من هذه الناحية - [00:15:12](#)

في بلاد الكفر هذا لا يبرر له ان يكفر سواد الكفار ويخلل سواد المسلمين والحكام المسلمون هم يمثلون افراداً قليلين جداً جداً بالنسبة للمجتمع الاسلامي ثم ان مهاجرة المسلمين الى تلك البلاد - [00:15:40](#)

ليست في حدود الضرورة التي انت اشرت اليها انت فاننا نعرف منذ عشرات السنين ان امريكا سميت ببلاد المهجر وان الذين ذهبوا اليها غير مضطرين لاكتشاف العيش الطيب الواسع سموا انفسهم - [00:16:13](#)

بانهم مهاجرون وبالنتيجة سمي مكان هجرتهم بالمهجر هذا قاصد للحقائق الاسلامية التي تقول بان المسلم اذا كان كافراً قبل اسلامه يعيش مع قومه الكفار ثم هداه الله فاسلم علي البدر الى الهجرة - [00:16:43](#)

الى بلاد الاسلام فكيف بنا نحن نعكس الان نظام الاسلام هذا آآ نرى انه لا بأس ان يهاجروا من بلادهم مهما كان وضع بلادهم من حيث حكامها لا يجوز هذا اطلاقاً - [00:17:13](#)

اما الضرورات فلا احكامها والضرورات فيها محظورات ولكني ارى شيئاً اخر بهذه المناسبة وهي لا تخفى ما اظن ايضاً على اخواننا الحاضرين جميعاً انهم قد يدخلون في مسمى الضرورة ما ليس منها - [00:17:37](#)

اي لكي لا يقع فيما يضطر فيه هو يرتكب المخالفة وهذا لا يخفاكم جميعاً ليست هي الضرورة التي وقع الانسان بين شرين لابد ان يختار احدهما فحينئذ يقال له ادعو الله صحيح انه بناء على قوله تعالى الا ما اضطرتم اليه - [00:18:04](#)

اما انا فخشيت ان اصاب الفقر وخشية ان اؤذى فانا اخالف الشريعة فهاجر الى بلاد الكفر او مثلاً انا اجمع المال الحرام حتى ما اقع في ضيق من العيش هذا ليس من الضرورة في شيء اطلاقاً - [00:18:30](#)

آآ الذين ذكروهم من اللبنانيين او غيره انا اعتقد انه ما وقعوا في الضرورة لاننا نعلم ان اللبنانيين آآ يعيشون في كثير من البلاد العربية فما الفرق بين هؤلاء الذين - [00:18:55](#)

اضطروا للهجرة من لبنان بسبب ما فيها من الفتن والقتال انظروا الى هجرة الى بلاد المسلمين وبين اولئك الذين هاجروا الى بلاد الكفر والضلال لا فرق بين هؤلاء وهؤلاء الفرخ فقط هو - [00:19:15](#)

ان الفريق الذي هاجر الى بلاد الاسلام قال فالشرع اما اولئك فلم يقولوا في الشرع ونحن لا نبحث الان عن نيات ما الذي قصد هؤلاء الذين آآ اضطروا للخروج من لبنان - [00:19:39](#)

الى البلاد العربية وما الذي قصد اولئك الذين اضطروا للخروج من بلاد لبنانية الى بلاد الكافرة؟ هذا حسابهم عند الله عز وجل لكننا نقول الذين هاجروا الى بلاد الاسلام وقعوا في المخالفة - [00:20:00](#)

وعلى العكس من ذلك اولئك الذين هاجروا الى بلاد الكفر وقد خالفوا قد يقال بعد يوم اضطر نقول الله يعلم فان كان كذلك والله عز وجل غفور رحيم اما ان نفتح باب اجازة الهجرة - [00:20:21](#)

الى بلاد الكفر والضلال بحكم الضرورة اولاً وثانياً ان الناس ليسوا فقهاء وليسوا حريصين في تحديد معنى الضرورة حتى يكونوا حقيقة متجاوبين مع حكم الشرع في تمسكهم بالضرورات تبيح اللحظات - [00:20:44](#)

هذا ما عندي والله اعلم فضيلة الشيخ يعني لكن حقائق على موقع المسلمين في استراليا خاصة وفي بلاد الغرب عامة لا يعرفها الا من عاش في تلك الديار. نعم. ومن اشتغل في الدعوة. اه - [00:21:07](#)

فابناء المسلمين في طريقهم اما الى اليهود واما الى التنصر. وذلك لما يلي. اولاً يعلمون ويربون على ايدي اليهود والنصارى في

المدارس خمسة ايام في الاسبوع بمعدل ثماني ساعات كل يوم. الله اكبر. عدى عليه مختلط. افلام الجنس تعرض لهم في مدارسهم.

السباحة كذلك مختلطة - [00:21:21](#)

رفاقهم رفاقهم الى اليهود والنصارى. اه لو سألتهم عن عقيدته في عيسى عليه السلام لاجابوك بقول النصارى وانه صلب وانه ابن الله كما يرون ذلك على التلفزيون ولو سألتهم عن اصل انسان لقالوا لك قرد كما تعلموا. ولو سألتهم عن الانبياء والله ما يعرفون عنهم الا يعني اه عيسى وموسى وابراهيم - [00:21:41](#)

الذين يسكنونهم على شاشات الاسلام في استراليا وانا سألتهم عن اليوم الاخر لا يعرفون الا اسمه. اما ما فيه فلا يرث عنه شيئا. الله. لو سألتهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعضهم لا يعرف انه نبي وبعضهم قال لي هل مات رسول الله؟ الله اكبر - [00:22:01](#)

والله واجه خطير مؤلم جدا جدا. لو سألتهم عن عذاب القبر لا يؤمن به لان هناك في المقبرة الاسرائيلية الاسرائيلية اه يحرق بعض الموتى يوم الجمعة فهم يعني سألو كيف يعذبهم الله عز وجل وقد حرقوا؟ فلا يؤمنون به. الله اكبر. هذا يعني عدا على الولاء الكامل لهم. عدا عن - [00:22:15](#)

انتخابهم وتأمينهم علينا وادي الدعوة لهم. يعني واقع مؤلم جدا. هذه حقائق بارك الله فيك يعني من لم يعرفها او يستلزمها من مجرد هجرة المسلمين الى بلاد الكفر لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال المسلم المشترك - [00:22:35](#)

لا تتراعى نارهما. نعم. معنى ذلك انه ليرى ان هناك شرا مستطيرا وببلا بين مجاورة المسلم والكافر مجاورة فقط فما بالك اذا سكن في بلاده وعاش حياتهم كذلك يقول عليه الصلاة والسلام - [00:22:56](#)

في الحديث الصحيح مثل الجليس الصالح كمثل بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تشتري منه واما ان تشم منه رائحة طيبة ومثل الجليس السوء كمثل الحداد اما ان يحرق ثيابك - [00:23:21](#)

واما ان تشم منه رائحة كريهة فلا بد من حصول الضرر ولو بنسبة قليلة من المسلم الذي يجامع المشركين ويخالطهم كما قال عليه السلام من جامع المشرك فهو مثله فهو مثله - [00:23:50](#)

والحديث الشخص الذي قتل تسعة وتسعين نفسا كما قال عليه السلام مخالصة يعني اه قال عليه السلام كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم اراد ان يتوب - [00:24:15](#)

اه سأل عن اعلم اهل الارض فدلها على واجب اي على متعمد جاهل فاتاه وقال له انا قتلت تسعة وتسعين نفسا بغير حق الي توبة؟ قال قتلت تسعا وخمسين نفسا - [00:24:40](#)

ما تتسأش تقلب في صعوبة لا توبة له فقتله واكمل به العدد لكن يبدو واضحا جدا من سياق القصة وهي من الصحاح القصص

الاسرائيلية لان الرسول تحدث بها اولا ثم رواه اصحاب الصحاح ثانيا كالبخاري ومسلم - [00:25:06](#)

يبدو من تضاعيف هذه القصة ان الرجل كان مخلصا فعلا لما يتوب لكن يريد من يدل على طريقة التوبة النصوح استمر يسأل عن اعلم اهل الارض ادل في هذه المرة على عالم - [00:25:32](#)

فاتاه وقال له اني قتلت مئة نفس بغير حق فهل لي من توبة فاجابه من يحول بينك وبينها صوبة ولكن النكاح ونجته بارض سوء اخرج منها الى الارض الفلانية الصالح اهلها - [00:25:52](#)

فخرج من قريته وهذا يدل على حرصه على التوبة لانه حينما سمع الجواب من العازم الناصح ما قال كما يقول الناس اليوم يا اخي انا ضاقت بالحياة هي ارض الاسلام. لبلاد الكفر - [00:26:17](#)

لا ما قال شيئا من ذلك اطلاقا وانما رأسا خرج من القرية التي عاش فيها وتربى فيها وافسد فيها الى القرية الصالحة لها وهنا جاءه الموت فاختلفت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - [00:26:37](#)

بمن يتولى خد روحه فارسل الله عز وجل اليهم حكما ان انظروا الى اي القريتين كان اقرب وعن حقوق اهلها فاقاشوا ما بين هو بين كل من الخريطين فوجدوه اقرب الى القرية الصالح اهلها - [00:26:58](#)

بمقدار ما يميل الانسان في اثناء لحيته يعني الانسان ما يمشي هكذا اتولتهم ملائكة الرحمة اذا هذا الرجل العالم غير الفقيه انك بارض

سوء فاخرج منها بما بال المسلمين اليوم - 00:27:22

يهاجرون من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر وهي كلها فسق وفجور فساد العقيد فساد في الجنوب الاخلاق بالمعاملات في كل شيء كما وصفت وشأنه خبيرا لذلك اننا كنا لهم لا يجوز لمسلم ان يقيم بديار الكفر بقصد العيش. الا اذا كان نقاط الدعوة - 00:27:43
اعيش وحده وليس معه اهله. هذا صحيح. لان الاولاد والله في طريق للضياع. الله اكبر معنى ان هناك ناس في امريكا اذا هذا الرجل العالم غير فقيه انك بارض سوء فاخرج منها - 00:28:07

فنظر المسلمين اليوم يهاجرون من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر وهي كلها فزب وخذون فساد بالعقيدة فساد في السلوك بالاخلاق بالمعاملات في كل شيء كما هو خط وشأنه خبيرا اننا كنا لهم لا يجوز للمسلمين ان يقيموا بديار الكفر بقتل العيش الا اذا كان نقاط الدعوة - 00:28:29

هذا صحيح لان الاولاد والله في طريق من الضياع. الله اكبر نحن سمعنا ان هناك ناس في امريكا فلان اسمه جول؟ ابن محمد والافراد قولنا وابناءه الان ما يعرفون على ايدي - 00:28:56

قد يلتقون في تظليل اهل السنة فما قيل لي ان الغماري الحبشي. نعم الغباري اخص السيرة وما هذا جمعهم الاقتداء وما هم ايضا العمالة لليهود ماسونيين ثبت عن الحبش انه حرم قتال اليهود لما دخلوا الجنة - 00:29:17
بحجة انهم لا يستطيعون ان يقاوموهم وفي المنطقة التي كان يسكن فيها ايضا ما ضربت ابدا وكان الرجال يحملون السلاح في حين غيرهم ما يستطيع ان يدخل التسليم وقالوا ان هذه كرامة من كرامات الشيخ. ما شاء الله. قلنا ما شاء الله كرامة الولا. الكافرين - 00:30:03

بينما الكلام المسجل يا استاذ هو ولا ما قالوا لك اه. مع فهم حريصون جدا على على الانهار من هذه والله فيما فيها اصف الى ذلك انهم الكل بحجة ان هذا كله من الصغائر - 00:30:24

نزول المرأة الى البحر هذا من الصبائ ايش؟ يعني لا حلال حلال من الصغائر والزنا بالكافرة جاءت لان نكاية في ديننا. نعم الشيخ دعاة السكون ودعاة الله اكبر خنازير اما عمادتهم - 00:31:04

فواضحة جدا كلهم مخابرات الله لنا هذه العقيدة قال لهم المغفور لعلكم تصير واحد وعشرين سنة القصاص انه رجل رشيد ما شاء الله لكن عن طريق المحاضرات السورية يعني رجل مفسد في الارض - 00:31:30

اذا كان القطاعات صرتوا يقتلوه هذا يقطع الدين ويقطع العقيدة ويقرأ كل المسلمين اصف الى ذلك ثبت اليقين ان عنده كافر ساحر تركي والدليل على ان الذي يمشي مذعور يعني يدعو يصير عن - 00:32:10

فتوى تريح القلوب لعل الله ان يريحهم هذا قوم ولا وراء العلماء غير واجبات علينا مع الاسف يقول لان الورقية على اختلاف الناس هذا لا يجيبون عليها زكاة اكل طعامك الله وسلط عليك الملائكة - 00:32:36

وقفت على ايديكم الصائمون في فجوة مصيبة ولا ايه الشيخ العثيمين انا امثله اكتب مثل ما يكتب وكل ما يكون خدت المبلغ لكن اذا اخذت هذا الخط هكذا انما هذا - 00:33:29

فتنة فتنة ان هناك والورع نحن كنا ولا نزال نقول تصوير الفوتوغرافي اشد تحريما من التصوير اليدوي لان التصوير الفوتوغرافي صرفت جهود على مر السنين الطويلة حتى يتمكن الانسان والانسان الكافر - 00:34:24

من ان يخرج الصورة لا توصي حديس يا استاذ. هذا يريد ان يسجل من لا يريد ان يسجل. فما بالك في من يريد ان يسجل اه هكذا ظهرت جهود كثيرة جدا على مر السنين - 00:35:18

حتى وصلوا في هذا الجهاز الى منتهى الدقة بحيث انه كبشة زر تخرج الصورة في اشد ما يكون وضوحا مضاهاة لخلق الله نعم؟ لا يجوز الا الروح. سبحان الله ثم يتساءلون اين المظاهرة - 00:35:44

الحقيقة انه العقل اليوم العقل الذي اقام الله عز وجل حج به على عباده وصل الى مرحلة من الجهود مفسدة رهيبة جدا كان عندنا وانا في المدرسة ابتدائية آآ معلم - 00:36:07

الرسم قال يجلس على الكرسي ونروح والتصحون بيده طلاب يلعبون في الساحة فينادي احدهم فهذا امامه ينظر اليه هكذا
نظر بياخذ مبشورة قالوها في لحظات و هاي صورة هذا الطفل او هذا الجديد - [00:36:41](#)

واضحة بنروح انسان اخر اذا اخذ صورة هذا الدليل اي ما تكون اشد مضاهاة لخلق الله. الاولى ام الاخرى لا شك ان الصورة
الفوتوغرافية اشد مضاهاة لله عز وجل من الصورة اليدوية لان الصورة اليدوية - [00:37:19](#)

قد لا يحيط الرائي بها من كل جوانب الانسان مصوف اما الصورة الخرافية فهي في ادق ما تكون جزاك الله خير تصوير المضاهرة هنا
اقوى بكثير واظهر من الصورة الذاتية - [00:37:48](#)

ثم ان التصوير من خطورتى هذا اصبح سببا واضحا جدا لانتشار الصور بين المسلمين بصورة لا يكاد يخلو بيت من اهل التصوير ثم
تستعمل هذه الاجهزة بتصوير لا يجوز باتفاق المسلمين - [00:38:13](#)

بينما التصوير اليدوي لا يتأثر للمصور هذه الدائرة الواسعة فهذا يقال ان تصوير الفتوغرافي الذي يسهل تصوير ما لا يمكن تصويره
عادة بالصور اليدوية ان يقال هذه السورة اليدوية محرمة - [00:38:55](#)

والصورة الفوتوغرافية مباحة وهذا كما يقال ان انسى فلن انسى كنت مرة قادمة من حلف بعد جولة الشهرية التي كنت معتادها
فصحبني شاب ويبدو لي انه شاب مسلم ملتحي على قلة اللحى - [00:39:20](#)

في ذاك الزمان في الطريق اثار هذه المسألة انه في بعض العلماء يقولون التصوير فاتورة يجوز فقلت له هذه ظاهرة عصرية ظاهرة
عصرية. اي جمود يشبه جمود بعض علماء الظاهر على بعض المسائل - [00:39:53](#)

مثلت له هذه الصورة الخيالية فقلت له زعموا بان شيئا فاضلا لار تلميذا له في داره فلما جلس واذا امامه صورة الشيخ معلقة في
صدر المكان فتكلم الشيخ مع تلميذه - [00:40:23](#)

منكرا عليه تعليقه لصورة شيخنا عيسى المكان واثنى عليه خيرا من دينه وصلاحه حرصه على العدل وما كان من الطالب هذا الا ان
بادر وان للصورة راحت ايام وجاءت ايام - [00:41:12](#)

ثم زار الشيخ تلميذه مرة اخرى واذا به يفاجأ الشيخ بان السورة لا تذهب في مكانها فالزم عليه كما انكر عليه فالمرة السابقة فاجاب
التلميذ يا استاذ نحن تعلمنا منك - [00:41:42](#)

ان الصورة المحرمة هي سورة اليدوية ان الصورة الفوتوغرافية فهي جائزة الحجة كانت صورة يدوية لذلك تجاوزت معك اما هذه
فسورة الكبرى فيه فلبط الاعلى كتفه وقال بارك الله فيك. انت طالب فقيه - [00:42:05](#)

اليست ظاهريا مقبولة السورة هي هي لكن احدهما صورت بالقلم واليد واخذت جهدا شهيدا حتى خرجت سورة اما هذه ففي الالة
التي انشد على ابداعها عشرات العلماء متخصصين حتى وصلوا - [00:42:29](#)

الى هذه الضغطة من الذر وهي الصورة تخرج كانها هذه هي اما الاولى فهي محرمة هذه ظاهرة عصرية مقبولة يستحي ابن حزم لو
كان في زمانه اليوم ان يقع في مثلها - [00:42:52](#)

وقد وقع هو في بعض ما يضحك كما يقال الثكلى لقد فسر حديث آآ ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين نار رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم عن البول - [00:43:14](#)

شو الماء الراكد وقال هو فلو انه بال في اناء ثم اراق ما في الاناء الاناء الراكد جاهزة لماذا؟ لانه لا يصدق عليه لغة انه بال بالماء البارد
وهذا صحيح من حيث ملاحظة الالفاظ - [00:43:37](#)

لان هذا الرجل الثاني في الوعاء الفارغ ما بال في الماء الراكن لكن بعدما بال في الاناء الفارغ اراق هذا البول بالماء الراقي هذا جاز
لكن نسيج يا جماعة نعم. اخاف من اي ناحية. اخف. اخس. اخس. يعني هذا - [00:44:04](#)

احتيال على الاحكام الشرعية فالיום نرى هذه المصيبة تتجدد بمظاهر الصور الاخرى منها قضية تصوير حلي مباح اما التصميم
اليدوي فهو حرام كانوا يتعلقون بالمظاهرات. هل الصورة في هذه العلة؟ لا. اذا اه - [00:44:35](#)

اولا للعلماء هذه ماذا ليه تحريم الشعر الحكيم الصور التعليل الاول هو الذي سمعتموه مضاهاة لانه منصوص عليه في الحديث ان

اشد الناس عذابا يوم القيامة هؤلاء المصورون يباهون بخلق الله - [00:45:09](#)

وما هي المضاهاة التي جاءت في هذا الحديث اه الراج خرج سورة على ستارة كلنا يتصور تماما ان هذه الصورة ليست بتلك الدقة سورة القلم ادق بلا شك مع ذلك الرسول عليه السلام اطلق على الذي صور السور على الستارة - [00:45:44](#)

بانه يضاهي خلق الله فما بالك بالذي يصور بالريشة والقلم والدهان وو والى اخره فما بالك من يصور فيك هذه الفتورة في هذه لكن العلماء ذكروا علة اخرى وهي ان ما هي الشهر الحكيم - [00:46:12](#)

عن التصوير في اية اخرى وهي اشدنا لذريعة حتى لا اعود الجاهلية الاولى الى عبادة الاصنام وعبادة تماثيل كما وقع لقوم نوح عليه السلام الذين قالوا حينما دعاهم نوح للتوحيد - [00:46:35](#)

والى عبادة الله وحده لا شريك له تناصحوا بينهم زعموا وقالوا لا تغرن الهتكُم ولا تذرنا ودا ولا صغار ولا يغوث ويعوق نشره يقول ابن عباس كما في صحيح البخاري - [00:47:03](#)

تفسير بالجرير وغيرهما هؤلاء الخمسة كانوا عبادا لله صالحين فلما ماتوا جاءهم الشيطان في سورة ناصح امين اوحى اليهم ان يجعلوا قبورهم في افنية دورهم لكي يتذكروا اعمالهم الصالحة التاريخ يعيد نفسه - [00:47:22](#)

الاصنام التي بدأت منذ عشرات السنين وبدأت انتشر الان في كثير من البلاد العربية التي كانت اه خالية في هذه الاصناف لماذا ذكرى بهؤلاء الابطال وليتهم كانوا كذلك ابطالا وانما اكثرهم للاجانب - [00:47:52](#)

وفساق ان لم يكونوا كفار الشيطان سن لقوم نوح عليه السلام ان يجعلوا امور هؤلاء الخمسة الصالحين بافنية دولهم بحجة انه هذا يذكرهم باعمالهم لا يحتاجون بهم فيها وتركه ليلة من الزمان ثم عاد اليهم - [00:48:15](#)

وقال ستذهب قبور هؤلاء الصالحين في سبب من الاسباب عوامل الطبيعية كالسيول والرياح والامطار. ونحو ذلك ولذلك فهو نصحه بان يتخذوا الصلاة ثم تركهم ايضا بره من الزمن وما اوحى اليهم انكم تعلمون - [00:48:42](#)

ان هؤلاء كانوا عبادا لله صالحين فما ينبغي ان تزعوا اصنامهم في عالي وانما عليكم ان تضعوه في اماكن رفيعة محترمة ففعلوا ايضا ثم جاء الجيل الاخير معك هو على عبادتها - [00:49:09](#)

وهكذا يتسلسل الشر كما قيل وما معظم النار الا من مستقبل الشر ومعلوم بالشرع هذا من حكمة الله عز وجل انه يحصن اشياء هي لا شيء فيها ولكن يخشى ان تؤدي الى ما فيه كل ضرر - [00:49:33](#)

وهذا من باب قهرين الوسائل التي تؤدي الى غايات محرمة من اجل ذلك حرم الرسول عليه السلام التصوير وقطع شقته دون تفريق بين تصوير المجسم تصويره المجسم وهذه فلسفة مع الازهر - [00:50:01](#)

يجنح اليها بعض الكتاب المعاصرين اليوم ويحملون كل الاحاديث التي جاءت بتحريم التصوير مطلقا يحملونها على فناجيل مجسمة ويعطلون الاحاديث الصريحة مثل القوامة عائشة والمرفقة التي كان يرتفع بها الرسول عليه السلام - [00:50:29](#)

وفيها صورة هذه ليست مجسمة مع ذلك حملوا احاديث المطلقة في التعليم على الصور الميسرة فليته وقفوا عند هذا فقيدوا ايضا قولهم بانه اذا كانت هذه التماثيل مما يخشع التعبد من دون الله - [00:50:56](#)

هذا هو المحرر فقط اما اذا كان في الزينة وكذا فلا بأس بذلك وهكذا ما يمضي يوم الا كما قال عليه السلام والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. عيشوا - [00:51:21](#)

ما من عام الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. نعم آ فاذا تحريم الصور ليس لها علة واحدة وهي المضاهاة بل هو ايضا من باب شد ذريعة ونحن نشاهد اليوم انه لما فتحو باب التصوير - [00:51:40](#)

اما الفساد وصارت الصور من كل لون من كل جنس بواسطة هذه الالة الخفيفة الحمل والتي قد توضع في واذكر جيدا انني ناقشت بعض الاخوان المسلمين قديما منذ ثلاثين سنة - [00:52:05](#)

نحتاج بانه هذه الالة لم تكن يومئذ معروفة ولذلك فحمل الاحاديث عليها وتوسيع بمعنى هذه الاحاديث اكثر مما تتحمل هكذا ذهب ولما ذكرته بان الذي يقول كل مصور في النار - [00:52:27](#)

ويقول لعن الله المصورين ليس رجلا عاديا من امثالنا حتى نقول هو يعني الصور المعروفة فقط بل هذا رسول الله الذي وصفه الله عز وجل بقوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:52:50](#)

فهو يعني ما يقول كل مصور في النار ومن كان هذا مصور يصور بالقلم او الاجييل الريشة الحداد نحات ونحو ذلك او يصور باي طريقة اخرى فهو مصور ما اقتنع بذلك - [00:53:09](#)

فجئت بالمثال التالي قلت له فما رأيك بهذه الاصنام التي تخرج الان بالمئات بل بالالوف المؤلفة كبش الزل جهاز ضخم جدا بيصاب بالنحاس في مكان فيخرج ايش؟ بسورة سبأ او كلب - [00:53:30](#)

او امرأة راقصة كما تجدون على بعض الطاومات هذا ما نهى حساب على الطريقة التي كانت بعد الرسول عليه السلام هذه كالآلة المصورة كبسة زر فقط هذا ماذا ترى؟ هذا يجوز ان هو حرام - [00:53:56](#)

قال لا هذا حرام وقلت هذا كهذا فلا فرق بين الامرين الشاهد اذا التحريف له علتان وكل من العيلتين متحقق بالواقع بالتصوير الفوتوغرافي او الفيديو كما يقولون اليوم المضاهاة في اكمل سورها - [00:54:16](#)

والفتنة في اشد ما ما تمر فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من الغرباء الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في رواية هم ناس قليلون صالحون - [00:54:39](#)

بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي الرواية الاخرى يقول عليه الصلاة والسلام هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي والله انا ابو العنب اسمع - [00:55:00](#)

اسمع واحيانا نقرأ الدعاء في هذا الموضوع نفسه احيانا يتوسعون في مواضيع اخرى فيقولون نحن نجيد هذه الاشياء من باب المصلحة اه. لنشر الدعوة وما شابه ذلك. ما شاء الله. واحيانا يزيدون على كلمة المصلح الصلاح الفقهية. يؤثرون به على عقول بعض الشباب المتحمس للدين - [00:55:20](#)

فيقولون من باب المصلحة المرسلة فحبذا لو القيت الضوء ردت على هذه الشبهة بارك الله فيك اخ على اهل العلم ان المصلحة المرسلة هي وسيلة في حد ذاتها ليست مخالفة للشرعية - [00:55:44](#)

فاذا ما كانت تحقق مصلحة شرعية جاز او وجب الاخذ بها بانها اولا اه وسيلة غير مخالفة للشرعية وثانيا تحقق مصلحة شرعية ومع ان هذه القاعدة ليست على اطلاقها كما شرع ذلك الشيخ ابن تيمية رحمه الله - [00:56:08](#)

بكتابه اتضاع الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم حيث يقال ان النصرة المرسلة لا يوجد الاخذ بها على اشراقها وانما لابد من تفصيل وذكر ما يأتي باختصار يقول المصلحة المرسلة اذا وجد - [00:56:36](#)

السبب المقتضي لها بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اينظر اخوة الايمان تتمة الكلام في الشهيد التالي فينظر هل الاخذ بهذا السبب كان قائما في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:57:04](#)

ومع ذلك لم يأخذ به او لم يكن هذا سبب قائم فان كان الامر الاول خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:30](#)